

اجتماع مع وفد صيني من مقاطعة شاندونغ

يوم الاثنين الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٤

عقدت لجنة تنمية العلاقات مع الصين بالجمعية برئاسة السيد/أحمد منير عز الدين اجتماعاً مع وفد صيني من مقاطعة شاندونغ والذي كان يترأسه السيد/ ليو شياوجيانغ نائب رئيس المجلس الصيني للترويج للتجارة الدولية بمقاطعة شاندونغ، كما حضر الاجتماع السيد/ مصطفى إبراهيم نائب رئيس اللجنة والمهندس/ شادي المنزلاوي عضو الجمعية والدكتور/ محمد يوسف المدير التنفيذي للجمعية والسيدة/ داليا يوسف رئيس قطاع العلاقات الدولية وشئون الاعضاء بالجمعية. وذلك في إطار دور الجمعية في بحث فرص التعاون المشترك والترويج لمجالات التجارة والاستثمار بين القطاع الخاص في البلدين. ضم الوفد ١٥ شركة صينية تعمل في مجالات، الطاقة، والعوازل والطباعة والتغليف والصرف الصحي، والمضخات الحرارية والاطارات ووحدات أبراج التبريد.

أهم النقاط التي تمت مناقشتها أثناء الإجتماع:

- أهمية استغلال المكانة الدولية الكبيرة للبلدين في تعزيز حجم التبادل التجاري وزيادة الاستثمار المباشر في مختلف المجالات.
- دعا السيد/ ليو شياوجيانغ الجمعية لتنظيم زيارة لوفد من الشركات المصرية المهتمة بالتعاون الاقتصادي مع الصين إلى مقاطعة شاندونغ بجانب توقيع اتفاقية تعاون مشترك لتبادل المعلومات والخبرات والترويج لفرص تعزيز وتنمية التجارة والتعرف على أرض الواقع على الفرص الواعدة للاستثمار الصناعي والسياحي والثقافي بين الشركات الصينية والمصرية.
- مقاطعة شاندونغ الصينية تأتي في المركز الثالث اقتصاديا في الصين بناتج محلي إجمالي يبلغ ٩ تريليون يوان وحجم سكان ١٠٠ مليون نسمة، كما تتميز بأنها مقاطعة ثقافية وسياحية.
- المجلس الصيني للترويج للتجارة الدولية يضم في عضويته ١٢ ألف شركة يعملون في جميع الصناعات والمجالات الخدمية التي قد تمثل فرصاً واعدة لمصر في تعزيز التجارة البينية والاستثمار المشترك.
- رحب السيد/أحمد عز الدين بزيارة الوفد الصيني لمصر وبحث توقيع اتفاقية تعاون مع مقاطعة شاندونغ، مؤكداً ترحيب الجمعية بضرورة وجود قنوات اتصال لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري المصري الصيني في هذه المرحلة .
- أهمية أن تسفر زيارة الوفد الصيني عن نتائج وتوصيات لدفع التعاون بين مصر والمقاطعة خاصة وأن هذه الزيارة تأتي في وقت مناسب من انضمام مصر لتحالف دول البريكس وأيضا انضمامها لمبادرة الحزام والطريق، حيث ان الموقع الجغرافي لمصر بين الشرق والغرب يخدم نمو التجارة وخطط التوسع الصيني وتواجد المنتجات الصينية في أسواق دول العالم.
- الجمعية تمثل القطاع الخاص في مصر وتضم العديد من اللجان المتخصصة في كافة قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات إلى جانب أنها الوحيدة التي أنشأت لجنة متخصصة لتنمية العلاقات مع الصين.
- لجنة الصين تقوم بدور كبير في الترويج لفرص التجارة والاستثمار وتحفيز التعاون الصناعي والتكنولوجي بين البلدين من خلال تبادل الخبرات والمعلومات وتعمل على خدمة العلاقات المصرية الصينية التي تشهد نمواً كبيراً خلال هذه الفترة.

- لجنة الصين بالجمعية تبحث باهتمام بالغ توقيع اتفاقية مع مقاطعة شانغونغ والتي تقود الثروة الرقمية للصين حيث تعد هذه الزيارة تدشين لها وللترتيب لزيارة وفد من رجال الأعمال المصريين للمقاطعة خلال الفترة المقبلة.
- الجمعية لديها إيمان كبير بضرورة تعزيز العلاقات مع الصين حيث لديها العديد من بروتوكولات التعاون الموقعة مع عدد كبير من المقاطعات الصينية، كما تقدم كافة البيانات والمعلومات للشركات والمؤسسات الصينية لخدمة تعزيز التجارة والتعاون الاقتصادي المصري الصيني.
- الجمعية عضو في اتحاد منظمات الحزام والطريق ومنظمة تجارة الخدمات بتوصية من وزارة التجارة الصينية والسفارة الصينية بالقاهرة، كما تم الإشارة إلى أهمية انضمام الجمعية للتحالفات المشتركة لتمثيل القطاع الخاص وعمله ضمن تحالفات قوية لمواجهة التحديات والأزمات الاقتصادية، كما أن العمل ضمن تحالفات يسهل الوصول للشركاء التنمويين لمصر.
- الصين تعد أكبر شريك تجاري والأول لمصر، كما أن المنتجات الصينية تتواجد بقوة وتحظى بثقة كبيرة لدى المستهلكين، مشيراً إلى أهمية تفعيل اتفاقية التبادل بالعملة المحلية، (باليوان والجنه المصري) لفتح آفاق كبيرة لزيادة حجم التجارة البينية والتي تبلغ حالياً ٢٥ مليار دولار حيث يمكن من خلالها أن تتضاعف خلال عامين.
- وجود الشريك الصيني بجانب مصر في هذه المرحلة يدعم تعافي الاقتصاد بوتيرة سريعة، كما إن له فوائد عديدة علي الصين والتي تواجه أيضاً تحديات دولية في فتح أسواق جديدة وبديلة للمنتجات الصينية من خلال تواجدها بمصر.
- الحكومة المصرية مهتمة بتحفيز استثمارات الشركات الصينية وهو ما يتضح من خلال التوسعات الجديدة بالمنطقة الصناعية الصينية، كما أنها تتميز بالتنوع في جميع المجالات وخاصة الإنشائية والأبراج والمزارع السمكية والصوب الزراعية وفي الصناعة وخاصة في الملابس الجاهزة والصوف الزجاجي، حيث تعد مصر الآن ثاني أكبر دولة في إنتاج الصوف الزجاجي في العالم.
- مشروع رأس الحكمة يتيح للشركات الصينية فرص أكبر للتواجد في مصر وعلي مستوي المشروعات المتنوعة لصفقة الشراكة بين مصر والإمارات من مشروعات في المطارات والموانئ، كما يشجع شركات أخرى في العمل والاستثمار داخل مصر.